

اسم المصدر : الجزيرة

التاريخ: 2014-11-04 رقم العدد: 0 رقم الصفحة: 12 مسلسل: 83 رقم القصة: 1

تحت رعاية الملك.. وزير العمل يفتتح فعاليات المؤتمر والمعرض التقني السعودي السابع المهندس فقيه: برنامج خادم الحرمين للابتعاث نقلة نوعية لتأهيل الشباب من الجنسين لسوق العمل



الجزيرة - علي بلال

كشف وزير العمل رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني المهندس عادل فقيه عن دخول 750 ألف مواطن ومواطنة في سوق العمل والعدد تزايد عن الاعداد التي كانت قبل اربعة اعوام وان هذا مؤشر جيد لكنه لا يدعى الى

التراخي والاكتفاء. وقال المهندس فقيه عقب افتتاحه مساء أمس الاول فعاليات المؤتمر والمعرض التقني السعودي السابع نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وذلك في قاعة الملك فيصل للمؤتمرات بفندق انتركونتيننتال الرياض، ان مجلس الوزراء اقر الهيكل

التنظيمي لوزارة العمل الذي يحتوي على ملاحق عمالية في عدد من السفارات التي تأتي منها عمالة كثيرة وسيتم العمل به العام المقبل.

وقال وزير العمل خلال افتتاحه المؤتمر كلمة «لقد تشرفت بتوجيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله- برعاية هذا المؤتمر نيابة عنه، اهتماماً منه -رعاه الله - بكل ما من شأنه خدمة أبناء وبنات الوطن، ودعم طموحهم وتشجيعهم للمشاركة في عملية التنمية».

وأكد فقيه أن المؤتمر والمعرض يأتي ضمن ما توليه الدولة لقطاع الموارد البشرية من استثمار في الإنسان باعتباره أهم ثروة وطنية، مبيناً أن المملكة قطعت شوطاً كبيراً في هذا المجال، من خلال تنفيذ جملة من البرامج، يأتي في مقدمتها برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث، الذي يمثل نقلة نوعية في تأهيل الشباب من الجنسين إلى سوق العمل.

وأبان أن برامج الجامعات السعودية والكليات التقنية باتت تشكل دعامة حقيقية في تطوير الموارد البشرية، مشيداً ببرامج صندوق تنمية الموارد البشرية التي تعمل على عدة مسارات تهدف إلى توسيع خيارات الشباب السعودي من الجنسين للعمل في القطاع

الخاص والمهن الحرة، في حين تعمل وزارة العمل على منظومة البرامج التي ستعزز حضور الشباب السعودي في ميادين العمل ومواقع الإنتاج، ومضامين التنمية والبناء.

عقب ذلك ألقى محافظ المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني الدكتور علي الغفيس كلمة أكد فيها أن المؤتمر والمعرض التقني السعودي الذي تنظمه المؤسسة منذ أكثر من خمسة عشر عاماً ينعقد في وقت تواصل فيه المملكة برامجها ومشروعاتها الطموحة في البناء والتطوير خاصة في مجالات التعليم والتدريب وتنمية الموارد البشرية، مشيراً أن التركيز خلال السنوات الماضية كان يتمحور في تطوير برامج التعليم والتدريب من خلال التوسع في افتتاح الكليات التقنية والمعاهد المهنية، وتنويع البرامج المشتركة مع صندوق تنمية الموارد البشرية، مما يؤكد الاهتمام الذي توليه الدولة بقيادة خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - للبرامج والمشروعات الخاصة بتطوير وتحسين جودة خدمات التعليم والتدريب وتنمية المورد البشرية.

وأفاد الغفيس أن المؤسسة أخضعت برامجها للتطوير عبر مبادرات تدريبية جديدة تهدف إلى تحقيق جودة مخرجاتها بما يتناسب والنهضة التنموية التي تشهدها المملكة من جهة واحتياجات سوق العمل

من جهة أخرى، وقد تمكنت المؤسسة بفضل الله ثم بالدعم الذي تحظى به من القيادة الرشيدة في الدخول في برامج ومسارات جديدة تقوم على الشراكات الاستراتيجية مع قطاعات الأعمال في المملكة، وتشغيل كلياتها بخبرات دولية، والبدء في مشروع بناء القدرات في الكليات والمعاهد الصناعية الثانوية، وتطبيقي برامج تحسين الأداء وغيرها من البرامج الرامية إلى تحقيق المزيد من التطوير لبرامج التدريب التقني والمهني.

وفي ختام الحفل كرم المهندس عادل بن محمد فقيه المشاركين في المؤتمر.

ويناقش المؤتمر والمعرض السابع عدداً من المحاور هي أهمية التدريب التقني والمهني في التحول إلى مجتمع المعرفة، ودور التدريب التقني والمهني في تحقيق اقتصاد وطني قائم على المعرفة، والمبادرات الاستراتيجية التطويرية للتدريب التقني والمهني نحو تنمية وطنية مستدامة، ونظم معلومات سوق العمل وأهميتها في تحديد حاجات سوق العمل.

ويشارك في المؤتمر (33) خبيراً دولياً من عدة دول من أبرزها: الولايات المتحدة الأمريكية، والمملكة المتحدة، ألمانيا، كوريا الجنوبية، نيوزلندا، إلى جانب أكثر من ألفي مختص ومختصة في مجال التدريب التقني والمهني.